

موقفنا

2021/6/16

رسالتنا.. في موسم الانتخابات المتكرر

من جديد، يتكرر المشهد الانتخابي في العراق، مع آمال وطموحات بأن يكون بداية ايجابية لمرحلة جديدة تمحو ما مر على العراقيين من آلام ومآسي وأحزان.. ولكن لا يبدو ان هذه المشاعر لها من أرض الواقع الشيء الكثير..

ومع الاتفاق ابتداءً بأن ما نقوله لا يتقاطع مع دعوتنا لأبناء شعبنا العزيز بالمشاركة الفاعلة فيها، ولكننا نسجل بعض الملاحظات التي نجدها اليوم تتكرر في موسم الانتخابات المتكرر.

في موسم الانتخابات:

- تكثر الوعود والعهود.. بإصلاح واقع الحال، فإذا كان هذا الأمر مفهوماً من الذين يخوضون غمار التجربة لأول مرة أو لم يتسّموا مسؤولية سابقة، فهو أمر مثير للاستغراب ممن تولّوها ولم يقدم شيئاً!!
- ونشاهد وجوهاً غابت لسنوات، فإذا تكشف لنا الانتخابات أنها ما تزال موجودة.. بل وتحدث عن مشاريع التغيير!!
- وتعلو النعرات الطائفية للأسف من قبل بعض الجهات المغرضة التي لا تجد لنفسها من خطاب إلا العزف على هذا الوتر النشاز.
- وتكثر محاولات شراء الأصوات، وهو سلوك بائس مرفوض لن يكون يوماً سبيلاً لبناء العراق.

في موسم الانتخابات المتكرر:

- تتكرر السلوكيات، نعم ولكن لا يجب ان نجعلها عائقاً أمامنا، فلنعمل على جعله فرصة لتحسين واقعنا..
- وهي فرصة لنكرر الدعوات للعراقيين جميعاً.. بأن يلتفتوا حول مشروع (العراق) فقط.. فلا هوية تعلو على هويته، ولا انتماء، ولا خطاب..
- وان يتحلوا بالوعي والادراك لمن خدمهم أو الآخر الذي خذلهم.. لمن بقي بابيه مفتوحاً ينادي بحقوقهم ومن تاجر بهمومهم..
- وان يجعلوا من الانتخابات - عبر مشاركتهم الواسعة - بوابة لعصر عراقي جديد.. نخطو به - على أقل تقدير - أولى خطوات الإصلاح.